

أفاد التلفزيون الإيراني أن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد سيتولى مهام وزير النفط لفترة مؤقتة بعد إقالة وزير النفط .

كان أحمدني نجاد قد أقال مسعود ميركاظمي ووزيرين آخرين يوم السبت في إطار خطة لدمج عدة وزارات بهدف خفض العدد الاجمالي الى 17 من 21.

ونسب التلفزيون الى أحمدني نجاد قوله "أنا المسؤول مؤقتا عن وزارة النفط."

وبمقتضى القانون أمام الرئيس ثلاثة أشهر بعد إقالة وزير لتقديم مرشح جديد للبرلمان ويستطيع خلال هذه الفترة أن يتولى مهام الوزير بنفسه أو أن يكلف بها غيره.

وتتولى ايران حاليا ولمدة عام الرئاسة الدورية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي ستعقد اجتماعا وزاريا في الثامن من يونيو حزيران في فيينا لمناقشة سياسة انتاج النفط.

وقالت ايران انها راضية عن أسعار النفط عند المستويات الحالية بخلاف بعض الاعضاء الاخرين الذين يفضلون مستويات أقل. وتضخ أوبك ما يزيد على ثلث امدادات النفط العالمية.

ونقلت وسائل اعلام إيرانية عن مسؤول بوزارة الطاقة قوله يوم الاثنين انه لم يتضح بعد ما اذا كان أحمدني نجاد سيحضر اجتماع أوبك بنفسه أم سيرسل شخصا آخر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لروترز ردا على سؤال حول من سيحضر اجتماعات أوبك "يعتمد ذلك على المناخ السياسي السائد في ايران.

"سواء حضر الرئيس اجتماعات أوبك أم لا فان ايران مازالت الرئيس وستشارك في الاجتماع بمسؤول كبير

وكان من المتوقع أن تشهد الوزارة المسؤولة عن خامس أكبر صادرات نفطية في العالم تغييرات بعد أن قال مسؤولون في وقت سابق هذا الشهر انه سيجري دمج وزارتي النفط والطاقة ووزارتي العمل والرعاية الاجتماعية.

وتقول الحكومة ان الدمج سيعزز الكفاءة. وينبغي أن يوافق البرلمان على أي تعيين وزاري جديد.

ولن يكون الحصول على موافقة البرلمان الذي ينتقد رئيسه علي لاريجاني علنا السياسات الداخلية والاقتصادية لأحمدني نجاد سهلا.

ويتهم بعض المنتقدين ومن بينهم مشرعون محافظون أحمدني نجاد بمحاولة تشديد قبضته على الإيرادات النفطية للبلاد.

وتواجه ايران ضغوطا اقتصادية جراء العقوبات التي أبعدت بعض الشركات الاجنبية عن الاستثمار في قطاع الطاقة في البلاد.

وفي تصريح نادر الشهر الماضي قال وزير النفط السابق ميركاظمي ان قطاع النفط الإيراني سيواجه صعوبات في غياب الاستثمار الاجنبي بينما استبعد أحمدني نجاد وحكومته مرارا أن يكون للعقوبات أثر على اقتصاد البلاد.

ويتهم منتقدون أحمدني نجاد أيضا بتبديد الإيرادات النفطية الاستثنائية التي حققتها ايران عندما ارتفعت أسعار النفط لمستويات قياسية في النصف الاول من 2008

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com